**فقه الحديث**

**معنى قول الرسول -صلى الله عليه وسلم-في حديث رؤية الهلال: «فاقدروا له»**

السؤال: **ما صحة القول بأن قول الرسول -صلى الله عليه وسلم-: «فاقدروا له» في حديث «فإن غُم عليكم» معناه: ضيقوا على شعبان فاجعلوه تسعة وعشرين يومًا؟**

الجواب: هذا قول قيل به من قِبل بعض أهل العلم؛ استنادًا إلى معنى قوله تعالى: **{مَن قُدِرَ عَلَيْهِ رِزْقُهُ}** [الطلاق: ٧]، يعني ضُيِّقَ عليه، لكنه ليس بصحيح؛ لأن أولى ما يُفسَّر به الحديث الحديث نفسه، وجاء في معنى **«فاقدروا له»** [البخاري: 1900] أن المراد به إتمام شعبان ثلاثين يومًا كما جاء في الروايات الأخرى، وأولى ما يُفسَّر به الحديث الحديث، والله أعلم.

المصدر: برنامج فتاوى نور على الدرب، الحلقة التاسعة والثلاثون بعد المائة 29/6/1434ه